الجيش ينفذ عمليات على تحصينات داعش و«النصرة» في حلب.. وتركيا تعيد تأهيل «زنكي»

حلب- إدلب- الوطن- وكالات

في الوقت الذي تستعد فيه حكومة أنقرة لإجراء تغييرات واسعة على التنظيمات المسلحة التي ترعاها في حلب وإدلب، وإصدارها الأوامر لتعيين قائد عام جديد لحركة «نور الدين الزنكي» في حلب، لإعادة تأهيلها، ثم يأتي دور حركة «أحرار الشام الإسلامية» في إدلب، عينت «الجبهة الشامية» قائداً جديداً لها بعد تقديم قائدها السابق طلب استقالة.

في الأثناء، نفذت وحدات من الجيش العربي السوري والقوات عمليات على تجمعات وتحصينات مقاتلي تنظيمي داعش وجبهة النصرة، المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في حلب وأوقعت في صفوفهم خسائر بالأفراد والعتاد. وحسب مصادر معارضة مقربة من حركتي «الزنكي» و«الأحرار» تحدثت لـ«الوطن»، فإنه وبعد إقصاء مؤسس «الزنكي» في حلب توفيق شهاب الدين عن قيادة الحركة في ٢٦ كانون الثاني الفائت وتعيين النقيب الفار محمد سعيد المصري على خلفية الانتكاسات والهزائم التي منيت بها الحركة في جنوب حلب، اتخذ القرار مجدداً من الحكومة التركية بإعادة تعيين شهاب الدين على رأس الحركة استجابة للمتغيرات الميدانية الجديدة التي تستدعي رص الصفوف من جديد والتنسيق الكامل مع «النصرة»، لفتح جبهات حلب ومحاولة تغيير الوضع الميداني لمصلحة المسلحين وداعميهم لأسباب سياسية تتعلق بالمفاوضات الجارية في جنيف والتي أوشكت أن تتوقف في جولتها الثالثة لتفهقر حال فصائل المعارضة المسلحة وعدم مقدرة وفدها التفاوضي على تحقيق أي مكسب.

وتأتي مسوغات الإقالات المتعددة في قيادات «الزنكي»، التي يعد ريف حلب الغربي معقلها الرئيسي، رداً على الانتكاسات الميدانية المتتالية التي منيت بها في ريف حلب الجنوبي على يد الجيش العربي السوري وحلفائه، ما حدا بالداعمين الإقليميين إلى وقف التمويل نهائياً، وهو ما دفع الحركة إلى الانسحاب من العديد من نقاط تمركزها وحلول «النصرة وأحرار الشام» محلها.

وأوضح مصدر معارض مقرب من «الزنكي»، التي تأسست في تشرين الثاني ٢٠١١، أن أهم موجبات إعادة مؤسس الحركة إلى قيادتها العامة الكاريزما التي يتمتع بها بخلاف المصري وابتعاده عن المصالح الشخصية التي تحكم قيادات فصائل المعارضة المسلحة جميعها، الأمر الذي دفع أنقرة إلى رد الاعتبار له بعدما عجز خلفه عن تحقيق أي إنجاز يذكر في ظل الحاجة إلى تنفيذ خروقات في الجبهتين الجنوبية والشمالية لحلب وفي هذا الظرف العصيب للمسلحين برمتهم.

إلى ذلك، أكد مصدر معارض مقرب من «أحرار الشام» في إدلب، أن تسريبات وصلت إلى قيادات الحركة في إدلب من تركيا تفيد بضرورة إجراء تعديل جوهري على بنية وهيكلية الحركة يبدأ من رأس هرمها الذي يحتل منصبه مهند المصري الملقب «أبو يحيى» الذي خلف أبو جابر منذ أكثر من عام من دون إجراء تغيير نوعي على أداء «أحرار الشام» التي تحالفت أخيراً مع «النصرة» في جبهات حلب وأصبحت تابعاً لها ولاعباً صغيراً بعكس الهدف الذي أوجدت من أجله وسوقت على أساس فصيل «معتدل» نأى بنفسه عن التمثيل في وفد مفاوضي مؤتمر الرياض في جنيف.

من جهة ثانية عيّنت «الجبهة الشامية» أمس، المهندس حسام ياسين، قائداً عاماً جديداً لها، خلفاً لقائدها أبو عمر سفيرة، بعد تقديم الأخير طلب استقالة لمجلس الشورى. وبحسب مواقع إلكتروني معارضة، فإن «مجلس الشورى» عيّن ياسين في هذا المنصب، بعد موافقة المجلس على طلب استقالة سفيرة. وكان ياسين عضواً فيما يسمى «مجلس شورى ثوار الشام» وقائداً عاماً لها قبيل إعلان اندماجها بـ«الجبهة الشامية» العام الماضي.

من جهة ثانية ذكر مصدر عسكري، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش العربي السوري، دمرت أمس، مقرات وآليات لمقاتلي داعش، في ضربات مركزة على تجمعاتهم في قرية المهدوم التابعة لناحية منيج وقرى اعبد ودير قاق والمديونة وأبو طلطل على اتجاه مدينة الباب شرق مدينة حلب بنحو ٣٨ كم.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش نفذت عملية على تجمع ونقاط انتشار مقاتلي التنظيم في مدينة دير حافر شرق مدينة حلب بنحو ٥٢ كم، أسفرت عن «تدمير آلية مزودة برشاش وتحصينات والقضاء على عدد من مقاتليه».

وأشار المصدر إلى أن عمليات الجيش على تحصينات ومقرات مقاتلي «النصرة» والتنظيمات المنضوية تحت زعامتها في قرية العيس جنوب مدينة حلب بنحو ٣٠ كم، أسفرت عن تدمير تحصينات وأوكار لها والقضاء على عدد من أفرادها. وأضاف المصدر: «إن وحدات من الجيش نفذت عمليات تكتيكية اتسمت بالدقة وتتناسب مع طبيعة الأعمال القتالية في المدن للحفاظ على حياة المدنيين في أحياء الراشدين أربعة والعامرية وصلاح الدين في مدينة حلب، أدت إلى تدمير بؤر لإرهابيي تنظيم «النصرة» والتنظيمات المنضوية تحت زعامته.

بعض إرهابيي «زنكي» في شمال حلب

المفتي حسون ونزار يازجي التقيا وفداً برلمانياً فرنسياً

سيناتور فرنسي يؤكد ضرورة تضافر الجهود لإنهاء الحرب على سورية

وكالات

أكد مفتي سورية أحمد حسون أن الشعب السوري سينتصر على كل المؤامرات التي تستهدف وحدته الوطنية وهو في تصديه للإرهاب والفكر المتطرف يدافع عن استقرار وأمن المنطقة والعالم. بدوره أكد عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيناتور برنارد كازو، ضرورة تضافر الجهود لإيقاف هذه الحرب الظالمة على الشعب السوري ليعود السلام والاستقرار إلى أرضه. ولفت حسون خلال لقائه أمس وفداً برلمانياً فرنسياً، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن سياسات عدد من الحكومات الفرنسية أدت إلى تضاؤل الحضور الفرنسي في المنطقة لدرجة الغياب التام. ودعا حسون أعضاء الوفد إلى نقل حقيقة ما يجري في سورية إلى الشعب الفرنسي في مواجهة ما تروجه وسائل الإعلام المغرضة عما يحدث فيها، منبهاً إلى «عواقب احتضان فرنسا وبعض الدول الغربية للفكر المتطرف».

من جانبه أشار عضو الوفد الفرنسي النائب جيرارد بابت إلى أن زيارة الوفد تأتي للاطلاع على حقيقة ما يحدث في سورية لأن الشعب الفرنسي مهتم بما يتعرض له الشعب السوري بمختلف شرائحه من آلام نتيجة ما يحدث على أرضه. وأكد أنهم «يحملون رسالة سلام وتضامن مع الشعب السوري أمام كل مؤسسات الموت التي تعبث بحياة أبناء سورية والمنطقة»، لافتاً إلى أنه سيحمل آلام ومعاناة السوريين إلى البرلمان والشعب الفرنسي.

بدوره أكد عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيناتور برنارد كازو، ضرورة تضافر الجهود لإيقاف هذه الحرب الظالمة على الشعب السوري ليعود السلام والاستقرار إلى أرضه.

حسون ملتقياً وفداً برلمانياً فرنسياً (سانا)

.. ويازجي يؤكد للوفد على الجهود الاستثنائية لايصال الخدمات الطبية للجميع (سانا)

في سياق متصل، أكد وزير الصحة نزار يازجي أن الوزارة تبذل جهوداً استثنائية لتأمين وإيصال الخدمات الطبية إلى محتاجيها في ظل العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على الشعب السوري التي أثرت سلباً في القطاع الصحي عموماً لجهة تأمين الأدوية النوعية وقطع التبديل والتجهيزات الطبية اللازمة واستمرارية تقديم الخدمات الصحية للمواطنين على الشكل المطلوب.

وخلال لقائه أمس، الوفد الفرنسي، استعرض يازجي حجم الأضرار التي لحقت بالقطاع الصحي نتيجة استهدافه من التنظيمات الإرهابية والمسلحة ولا سيما المشافي والمراكز الصحية ومنظومة الإسعاف والإجراءات التي تقوم بها الوزارة لإيصال الخدمات الطبية إلى محتاجيها وضمان وصول أدوية الأمراض المزمنة واللقاحات إلى جميع المناطق.

بدوره أوضح النائب الفرنسي بابت أن زيارة الوفد ذات «طابع إنساني وصحي» بشكل أساسي وتأتي للتعرف إلى الاحتياجات المطلوبة للقطاع الصحي وسبل تأمينها.

التحالف الدولي استهدف محطة «الكونيكو» النفطية شرق البلاد

القضاء على دواعش في دير الزور وريف السويداء

وكالات

بينما لقي قيادي بارز في تنظيم داعش مصرعه بريف الحسكة الجنوبي، دمر سلاح الجو في الجيش العربي السوري مواقع التنظيم في عدد من المناطق بدير الزور، في وقت قضت وحدة من الجيش على ١٠ مقاتلين من التنظيم في تل أشيهب بالريف الشرقي للسويداء، على حين أعلنت عدة ألوية وكتائب تابعة لميليشيا «الجيش الحر» اندماجها في تجمع مسلح موحد أطلقت عليه اسم «فرقة الحسم».

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش تمكنت من التصدّي لمحاولة تسلل لمقاتلين من تنظيم داعش إلى حي الصناعة بمدينة دير الزور، حيث تمكن الجيش من إحباط محاولتهم والقضاء على عدد من المقاتلين.

وأفادت المصادر أن سلاح المدفعية في الجيش استهدف مجموعات من مقاتلي التنظيم في محيط مطار دير الزور العسكري وحي الصناعة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه. وأشارت إلى أن سلاح الجو السوري استهدف بعدة غارات تجمعات للتنظيم في حي الصناعة وقرية الحسينية وحويجة صكر، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم وتدمير عدة آليات لهم مزودة برشاشات ثقيلة.

من جهة ثانية أفادت مصادر محلية من مناطق الريف الشرقي لمدينة دير الزور، أن طيران التحالف الدولي استهدف، محطة «الكونيكو» النفطية، ما أدى لاشتعال النيران في عدد من الخزانات فيها.

وتواصلت الغارات الجوية لطيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، على ما تبقّى من المواقع التي يسيطر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في أقصى الريف الجنوبي من محافظة الحسكة. وتشير معلومات «الوطن»، إلى أن الغارات أسفرت عن مقتل قيادي بارز في التنظيم يُدعى عواد الدحل، أحد أبرز الأمنيين في التنظيم بمنطقة «خشام» في ريف دير الزور، وذلك إثر ضربة جوية استهدفت سيارته بريف الحسكة الجنوبي.

وفي شمال مدينة إدلب استهدفت مجموعات مسلحة أمس، بلدة كفريا شمال المدينة، بعدد من قذائف الهاون والصاروخية باتجاه منازل الأهالي، ما تسبب في استشهاد ٣ أطفال من عائلة واحدة وإصابة ٥ أطفال آخرين بجروح، حسبما نقلت وكالة «سانا» للأنباء. من جهته أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الذي يتخذ من لندن مقراً له عن قصف جوي عنيف نفذته «على الأرجح طائرات تابعة للنظام السوري» على معرة النعمان وكفر نبل في محافظة إدلب أسفر عن مقتل ٤٤ شخصاً. ويسيطر على ادلب «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وإلى جنوب البلاد حيث أفاد مصدر عسكري حسب « سانا» أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت عملية نوعية ضد مجموعة مكونة من ١٠ مقاتلين من تنظيم داعش في تل أشيهب بالريف الشرقي للسويداء. وأشار المصدر إلى أن العملية، أسفرت عن مقتل كامل أفراد المجموعة وتدمير آلياتهم وما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي.

أما في محافظة درعا فقد ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن وحدة من الجيش دمرت أمس، عربتين لإرهابيي جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامته خلال رمايات دقيقة على تجمع لهم غرب الجمرك القديم في حي المنشية وعلى طريق بئر الشياح جنوب منطقة درعا البلد.

وبين المصدر أن الضربات أسفرت عن إيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر، وذلك بعد ٢٤ ساعة من قضاء وحدة من الجيش على عدد من إرهابيي «النصرة» خلال هجومهم على نقطة عسكرية جنوب الجمرك.

إلى ذلك أعلنت عدة ألوية وكتائب تابعة لميليشيا «الجيش الحر» أمس، اندماجها في تجمع مسلح موحد أطلقت عليه اسم «فرقة الحسم»، لمحاربة قوات الجيش. يأتي ذلك بعد أيام من اندماج ٥ فصائل مسلحة من الجبهة الجنوبية التابعة للتنظيمات المسلحة بريف درعا، تحت مسمى «تجمع الحق»، حسب مواقع إلكترونية معارضة.

ويضم التجمع الجديد «فرقة الحسم» كلاً من «فرقة فجر التوحيد»، «فرقة عامود حوران»، «فرقة شهداء الحرية»، بقيادة العقيد الفار قاسم الحريري.

مسلحو الوعر ناشدوا الأطراف الفاعلة في جنيف فك الحصار عن الحي

الجيش يوسع سيطرته بريف تدمر الشرقي

حمص - نبال إبراهيم – الوطن

استعادت وحدات من الجيش العربي السوري السيطرة على جبل المزار بريف تدمر الشرقي ونقطة بمحيطه من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في حين أحبطت وحدات أخرى عدة محاولات اعتداء لجبهة النصرة على حواجز للجيش بريف منطقة الحولة، على حين وجه «مجلس محافظة حمص الحرة» المعارض نداء استغاثة لفك الحصار عن حي الوعر في المدينة.

وفي التفاصيل ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية تمكنت أمس، من استعادة سيطرتها على جبل المزار شمال شرق مدينة تدمر، وذلك بعد معارك عنيفة مع مقاتلي داعش، أدت لمقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير تحصيناتهم ومصادرة كميات من الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزتهم، مؤكداً أن الطيران الحربي دك أرتال التنظيم شمال وشرق مدينة تدمر مما أدى لتدمير عدد من الآليات التي كان بعضها مزوداً برشاشات متوسطة وثقيلة وإيقاع عدد من عناصر التنظيم قتلى ومصابين ممن كانوا يستقلون تلك العربات بعضهم كانوا من جنسيات عربية وأجنبية.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش «أحكمت سيطرتها على النقطة ٨٠٦,٥ جنوب غرب جبل المزار شمال مدينة تدمر بعد القضاء على إرهابيي داعش فيها».

ونفذ الطيران الحربي غارات ليلية استهدف خلالها مواقع وأماكن لتواجد مقاتلي تنظيم داعش في بلدة السخنة ومحيطها الواقعة شمال شرق مدينة تدمر بحوالي ٨٠ كم ما أدى لتدمير تلك المواقع والأماكن ومن كان بداخلها من مقاتلين قتلى وجرحى.

وامتدت الغارات الحربية السورية إلى مقرات داعش في قرى الشنداخية الجنوبية والشنداخية الشمالية والصوانة الشرقية وبمحيطها ما أدى لتدمير تلك المقرات والمواقع بشكل كامل وتدمير عدد من وسائل تنقلات التنظيم إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم بين قتيل وجريح.

ودارت اشتباكات بين قوات للجيش والدفاع الوطني مع مقاتلي «النصرة» عند محور قرية عين حسين الجنوبي الواقعة في ريف حمص الشمالي الشرقي وسط قصف مدفعي نفذه الجيش على امتداد مواقع الاشتباكات ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم وتدمير ما بحوزتهم من عتاد وأسلحة، في حين أدى القصف المدفعي والصاروخي لمقرات وتجمعات «النصرة» بمناطق دير فول وعز الدين والسعن الأسود والدار الكبيرة والغنطو وتير معلة وبمحيط تلك القرى والبلدات إلى تدمير مقرات ومعاقل لـ«النصرة» وإيقاع عدد من مقاتليها بين قتيل وجريح.

كما تصدت قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية والأهالي لعدة محاولات اعتداء وهجمات شنها ليلاً مقاتلون من «النصرة» على حواجز للجيش تقع بمحيط قريتي قرمص ومريمين الواقعتين بريف منطقة الحولة في الريف الشمالي الغربي لمحافظة حمص وذلك بعد اشتباكات عنيفة طالت حتى ساعات الفجر وأدت لمقتل وإصابة عدد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع.

وبحسب المصدر سقطت عدة قذائف صاروخية في قرية مريمين أطلقها مقاتلو «النصرة» من منطقة الحولة خلال المواجهات ما تسبب بأضرار مادية فقط دون أن يصاب أحد المواطنين بأذى.

وفي مدينة حمص نشر «مجلس محافظة حمص الحرة» المعارض بياناً على صفحته في موقع «فيسبوك» ادعى فيه أنه وبعدما «سمحت الهدنة بتنفس أهالي حي الوعر الصعداء لعدة أشهر، أعادت قوات النظام حصار الحي، فأعاق النظام مرة أخرى دخول المواد الأساسية للحي بما فيها المواد الغذائية كالخبز والطحين والأرز وحليب الأطفال، بالإضافة للمواد الطبية المقطوعة أصلاً عن الحي، ليدخل الحي الشهر الثاني من الحصار شبه التام على أهله وسكانه».

عناصر من قواتنا المسلحة بريف تدمر الشرقي

وناشد البيان «جميع الأطراف الفاعلة في مؤتمر جنيف الدولية والإقليمية والمعارضة التدخل لمساعدة الحي وسكانه».

وكان ناشطون معارضون نفوا أول من أمس عبر صفحاتهم في «فيسبوك» موافقة لجنة حي الوعر « خروج ٢٠٠ شخص من الثوار مقابل إطلاق سراح ٢٠٠ معتقل لدى النظام السوري، إضافة إلى عودة الحي لحياته الطبيعية غذائيا واقتصاديا، وبعدها بثلاثة أشهر سيتم الاتفاق على خروج جماعي لثوار الوعر وتسليم السلطة للنظام».

وينص اتفاق حي الوعر الذي عقد بإشراف الأمم المتحدة في ١ كانون الأول الماضي على خروج المسلحين من الحي وتسليم سلاحهم المتوسط والثقيل مقابل عودة الحياة الطبيعية ودوائر الدولة للعمل داخل الحي، ونفذت مرحلتان من الاتفاق في وقت سابق.

السابعة على مستوى المحافظة...

تخريج دورة جديدة للحماية الذاتية بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان

تم تخريج الدفعة السابعة على مستوى المحافظة والرابعة على مستوى مدينة الحسكة من فصائل الحماية الذاتية، ليكونوا رديفاً للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب.

وضمت الدورة التي استمرت على مدار أسبوعين (٤٩٦) عاملاً من عمال مؤسسات النفط والغاز والمياه والزراعة، وأكدوا في ختام أيامها أن حماية الوطن واجب مقدّس وأولوية وطنية مطلوبة من كل أبناء الوطن مهما كان موقعهم وأين كان عملهم، مؤكدين استعدادهم لتحقيق المهام التي ستوكل إليهم، وأن يكونوا الرديف الحقيقي والسند الثابت للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب.

وقدّم الخريجون عرضاً عسكرياً وبياناً عملياً بالذخيرة الحية، أظهروا من خلاله المهارات العملية لما تلقوه من المعلومات والتدريبات العسكرية خلال فترة تدريبهم.

وأكد محافظ الحسكة محمد زعال العلي، أن «أبناء سورية اليوم لا يزالون يعيشون فرحة يوم الجلاء بالنصر العظيم، الذي صنعه الآباء والأجداد ودحرهم للمستعمر الفرنسي، بعد أن أذاقوه مرارة الهزيمة ومعنى التضحية على مدار ساحات الوطن».

وأضاف المحافظ: «ها هم أبطال جيشنا الباسل والقوى الرديفة له وأبناء الوطن الشرفاء يلقنون أدوات ذاك الاستعمار وغيره من القوى التآمرية دروساً بليغة في التضحية والبطولة والفداء، على مختلف جبهات الوطن».

بدوره، أشار أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي خلف عايد المهشم، إلى أن تضحيات الجيش العربي السوري، وصمود أبناء الوطن الحريصون على وحدتنا وثوابتنا الوطنية، هما من أنجز النصر على الإرهاب في محافظة الحسكة، ودحره إلى خارج حدودها، مبيناً أننا اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى لدعم جيشنا وقواتنا المسلحة.

من جانبهم، أكد عدد من ضباط الجيش والقوات المسلحة، أن تراب سورية أطهر من أن تدنسه قدم المحتل والإرهاب، مشيرين أن عزيمة أبطال جيشنا الباسل والقوى المؤازرة له ماضية في حربها العادلة والمشرفة حتى تحقيق النصر والتحرير وإعادة الأمان لكل شبر من أرض الوطن الغالي سورية.

من تخريج الدورة الرابعة من فصائل الحماية الذاتية في مدينة الحسكة

الاتحاد الأوروبي لن يخفف معايير إلغاء تأشيرات الدخول للأتراك.. وأردوغان يرد

قال جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء إن تركيا عليها أن تفي بجميع متطلبات السفر لدول الاتحاد الأوروبي من دون تأشيرات دخول وأن المعايير لن «تخفف».

يأتي ذلك على حين اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس في خطاب ألقاه في أنقرة أن الاتحاد الأوروبي بحاجة لتركيا أكثر مما هي بحاجة إليه. ويعتمد الاتحاد الأوروبي على تركيا في الحد من تدفق المهاجرين على أوروبا وقال يونكر: إن ذلك بدأ يؤتي ثماره بالفعل. لكن أنقرة هددت يوم الإثنين بالانسحاب من الاتفاق إذا لم يقدم الاتحاد ما يخصه من التزامات في الاتفاق الموقع في آذار خاصة تسهيل إجراءات دخول الأتراك المسافرين لدول الاتحاد.

وقال يونكر في جلسة عامة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وهو أبرز منظمة أوروبية للدفاع عن حقوق الإنسان: «على تركيا أن تفي بجميع الشروط المتبقية لتمكن المفوضية من تنفيذ عرضها في الأشهر المقبلة»، وأضاف: «المعايير لن تخفف».

بدوره اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن الاتحاد الأوروبي بحاجة لتركيا أكثر مما هي بحاجة إليه وذلك في خطاب ألقاه في أنقرة نقد فيه أيضاً بتقرير البرلمان الأوروبي الذي نشر الأسبوع الماضي معتبراً إياه «استفزازياً».

وقال الرئيس التركي: «الاتحاد الأوروبي بحاجة لتركيا أكثر مما هي بحاجة إليه» فيما يلقي رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو في الوقت نفسه كلمة أمام مجلس أوروبا في ستراسبورغ. وأضاف: «في وقت تمر فيه علاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي في مرحلة إيجابية في ما يتعلق بالمهاجرين وفتح بعض فصول (الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي) أو حتى إعفاء من تأشيرات دخول، فإن إصدار تقرير كهذا يعتبر استفزازياً». وكان النواب الأوروبيون أسفوا في تقريرهم لـ«تراجع استقلالية السلطة القضائية وحرية التجمع والتعبير واحترام حقوق الإنسان ودولة القانون». وقال أردوغان «يجري الاهتمام بثلاثة ملايين شخص في هذا البلد من أجل عدم إزعاج الأوروبيين، هل ورد شيء من هذا القبيل في التقرير؟ كلا».

وأبرمت أنقرة والاتحاد الأوروبي في ١٨ آذار اتفاقاً مثيراً للجدل لوقف تدفق المهاجرين إلى اليونان انطلاقاً من السواحل التركية ينص خصوصاً على إعادة مهاجرين يصلون بشكل غير شرعي إلى الجزر اليونانية. وفي المقابل، يقبل الاتحاد الأوروبي مقابل كل سوري يعاد إلى تركيا، لاجئاً من تركيا ستشمل بحدود ٧٢ ألف لاجئ.

وسيزور رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ونائب رئيس المفوضية فرانس تيمرمانس والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل السبت المقبل مخيم لاجئين في غازي عنتاب (جنوب تركيا) في إطار متابعة هذا الاتفاق.

(رويترز- أ ف ب)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠